

تفسير السمرقندي

@ 387 @ هالكا فشبه الدنيا بذلك لأنه لا يبقى ما فيها كما لا يبقى هذا النبت و ! 2 2 !
! لمن افتخر بالدنيا واختارها ! 2 2 ! لمن ترك الدنيا واختار الآخرة على الدنيا .
ويقال عذاب شديد لأعدائه ومغفرة من الله لأولياءه .
ثم قال ! 2 2 ! يعني كالمتاع الذي يتخذ من الزجاج والخزف إنه يسرع إلى الفناء ولا
يبقى إلا العمل الصالح \$ سورة الحديد 21 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني سارعوا بالأعمال الصالحة ويقال بادروا بالتوبة وقال
مكحول سابقوا إلى تكبيرة الافتتاح ! 2 2 ! يعني إلى جنة ! 2 2 ! يعني لو ألصق بعضها
إلى بعض .
يعني سبع سموات وسبع أرضين ومدت مد الأديم لكان عرض الجنة أوسع من ذلك .
وإنما بين عرضها ولم يبين طولها .
ويقال لو جعلت السموات والأرض خردلا لكانت الجنة بعدد ذلك وهذا مثل يعني إنها أوسع شيء
رأيتموه ! 2 2 ! يعني خلقت وهيئت للذين صدقوا بوحداية الله تعالى وصدقوا برسله ! 2 2 !
! يعني ذلك الثواب فضل الله على العباد ! 2 2 ! يعني يعطيه من يشاء من عباده وهم
المؤمنون ! 2 2 ! يعني ذو العطاء العظيم وذو المن الجسم \$ سورة الحديد 22 - 23 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من قحط المطر وغلاء السعر وقلة النبات ونقص الثمار ! 2 2 !
من البلاء والأمراض والأوجاع .
! 2 ! يعني إلا في اللوح المحفوظ ! 2 2 ! يعني من قبل أن نخلق تلك النسمة .
وذكر الربيع بن أبي صالح الأسلمي قال دخلت على سعيد بن جبير حين جاء به إلى الحجاج
وأراد قتله فبكى رجل من قومه فقال سعيد ما يبكيك قال لما أصابك .
قال فلا تبك قد كان في علم الله تعالى أن يكون هذا ألم تسمع قول الله تعالى ! 2 2 ! يعني
من قبل أن نخلقها .
ويقال قبل أن نخلق تلك النفس ! 2 2 ! يعني هينا ^ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ^ يعني
لكيلا تحزنوا ! 2 2 ! من الرزق والعافية إذا علمتم أنها مكتوبة عليكم